مدارس الماجد الدوليّة

البلاغة العربيّة

المستوى الثالث
للثاني الثانوي الأدبي

إعداد
عبدالله أبوبكر
مدرس النحو والصرف والثقافة الإسلامية

٠٧٨٨٥٤٥٢٠٧

٢٠١٦-٢٠١٧

علم المعاني

أولا : الاسناد

علم المعاني : الأصول والقواعد التي يُعرف بها مطابقة أحوال اللفظ لمقتضى حال المخاطب .
الإسناد : ضم كلمة إلى أخرى على وجه يفيد الحكم بإحداهما على الأخرى ثبوتا أو نفيا .
ركنا جملة الإسناد : المسند إليه (المحكوم عليه) والمسند (المحكوم به) وما زاد فهو قيد .
القيد : يشمل أدوات الشرط والنفي والمفاعيل والحال والتمييز والتوابع وشبه الجملة .

- **من الأحوال التي عليها المسند إليه : المبتدأ وما كان أصله مبتدأ .**
- **من الأحوال التي عليها المسند : الخبر وما كان أصله خبرا .**

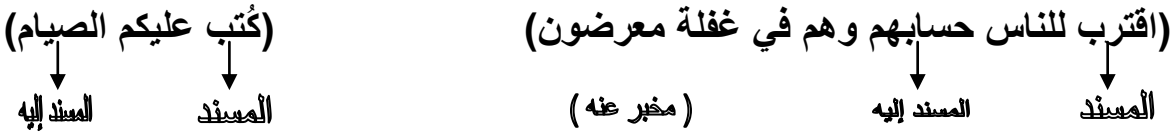

القيد في الآية السابقة : (للناس) (في غفلة)
القيد : (عليكم)

- **من الأحوال التي عليها المسند إليه : الفاعل ونائب الفاعل .**
- **من الأحوال التي عليها المسند : الفعل التام .**

تدريب (١) :
بيّن المحكوم به والمحكوم عليه في ما تحته خط في البيت التالي :

١- السّيف أصدق إنباءً من الكتب في حدّه الحدّ بين الجدّ واللعب

المحكوم عليه (المسند إليه) : السيف .
المحكوم به (المسند): أصدق .
(إنباءً من الكتب : قيد)

==========

تدريب (٢) :
عيّن المسند والمسند إليه والقيد في الجمل التالية :
١- وحدة الإنسان خيرٌ من جليس السّوء عنده
المسند : خيرٌ المسند إليه : وحدة الإنسان القيد : من جليس السوء عنده .

٢- وجليس السوء خيرٌ من جلوس المرء وحده .
المسند : خيرٌ المسند إليه : جليس السوء القيد : من جلوس المرء وحده .
==========

تدريب (٣) :
بيّـن المسند والمسند إليه ، والحال التي أتى عليها كل منهما في ما يأتي :

الجملة	المسند	حاله	المسند إليه	حاله
لا تكلّـف نفس إلا وسعها	تكلّـلف	فعل تام	نفس	نائب فاعل
لا يكلف الله نفسا إلا وسعها	يكلّـف	فعل تام	الله	فاعل

تدريب (٤) :
بيّـن المسند والمسند إليه والقيد في ما يأتي :

١- كسروا به نير الهوا ن وحطّـموا ذلّ الشكيم
المسند : (كسر) ، المسند إليه : واو الجماعة القيد : به نير الهوان
المسند : حطّـم ، المسند إليه : واو الجماعة القيد : ذلّ الشكيـم

٢- إنّ الجمال معادنٌ ومناقبٌ أورثن مجدا
المسند : معادن ومناقب المسند إليه :الجمال القيد : أورثن مجدا
المسند : أورث المسند إليه : نون النسوة القيد : مجدا

تدريب ٥ :
ليت الوقوف بوادي السير إجباري وليت جارَك يا وادي الشتا جاري
أعداؤنا منذُ كانوا صَيارفةٌ ونحنُ منذ هبطنا الأَرضَ زُرَّاعُ
خِدرانِ لِلضادِ لَم تُهتَك سُتورُهُما وَلا تَحَوَّلَ عَن مَغناهُما الأَدَبُ
(من مأمنه يأتي الحذر)

المسند إليه	المسند	القيد	الحال
الوقوف	إجباري	بوادي السير	المسند إليه أصله مبتدأ والمسند أصله خبر
جارك	جاري	ياوادي الشتا	المسند إليه أصله مبتدأ والمسند أصله خبر
أعداؤنا	صيارفة	منذ أن كانوا	المسند إليه مبتدأ والمسند خبر
نحن	زراع	منذ هبطنا الأرض	المسند إليه مبتدأ والمسند خبر
خدران	لَم تُهتَك سُتورُهُما	للضاد	المسند إليه مبتدأ والمسند فعل تام
الأدب	ولا تحول	عن مغناهما	المسند إليه فاعل والمسند فعل تام .
الحذر	يأتي	من مأمنه	المسند إليه نائب فاعل والمسند فعل تام .

==========

ثانيا : الخبر

الخبر : الكلام الذي يحتمل الصدق أو الكذب . والصدق مطابقة الواقع والكذب عدم مطابقة الواقع .

لِكُلِّ شَيءٍ إذا ما تَمّ نُقصانُ فَلا يُغَرَّ بِطيبِ العَيشِ إنسانُ
ضرب إعصار جنوب الولايات المتحدة .
في الاتحاد قوة وفي التشرذم ضعف

الإنشاء : الكلام الذي لا يحتمل الصدق أو الكذب ويكون بالأمر والنهي والاستفهام والنداء .

(خذ من أموالهم صدقة)
لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد
أين تقع محافظة العقبة ؟
يا بنيّ حافظ على وقتك .

عبدالله أبوبكر
0788545207

تدريب (١) :
بيّن الخبر من الإنشاء في البيتين التاليين :
١- عن المرء لا تسأل وسل عن قرينه فكلّ قرينٍ بالمقارن يقتدي
- لا تسأل : إنشاء (نهي) ، سل : إنشاء (أمر)
- فكلّ قرينٍ بالمقارن يقتدي : خبر (جملة تحتمل التصديق أو التكذيب)

٢- فاصبري يا نفس آيما تظفري إنّ حسن الصّبر مفتاح الظـّفر
فاصبري (إنشاء : أمر) يا نفس (إنشاء : نداء)
إنّ حسن الصّبر مفتاح الظـّفر (خبر)

الغرض من الخبر :

- **(فائدة الخبر) : إذا قصد المتكلم أن يعرّف المخاطب بمعلومات لم يكن يعرفها .**
  مثال : أنواع الكلم : اسم وفعل وحرف .
- **(لازم الفائدة) : إفادة المخاطب أن المتكلم عالم بالحكم ويُسمى ذلك.**
  مثال : قال الابن لأبيه : لقد أدبتني باللين والرفق لا بالقسوة والعقاب .

الأغراض الأخرى للخبر :

١. التحسّر : إذا ما الموت رنق في جفوني وبات بكفه يوماً زمامي
فما يغني خيالٌ من حبيب يزورك بالتحية والسلام
(قالت رب إني وضعتها أنثى)

٢. الوعظ والإرشاد: (المسلم من سلم الناس من لسانه ويده)

٣. الفخر : وَنَحنُ أُناسٌ لا تَوَسُّطَ عِندَنا لَنا الصَدرُ دونَ العالَمينَ أَوِ القَبرُ

٤. المدح : أَخوكَ عيسى دَعا مَيتاً فَقامَ لَهُ وَأَنتَ أَحيَيتَ أَجيالاً مِنَ الرِمَمِ

٥. الاسترحام : (لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين)

تدريب (١) :

بيّن الغرض من إلقاء الخبر في ما يأتي :
قال تعالى : غلبت الروم (لازم الفائدة)
قال تعالى : وهم من بعد غلبهم سيغلبون * في بضع سنين * (فائدة الخبر)
قال أحدهم لصديقه : أنت تحسن السباحة فقد رأيتك تعوم في البركة بمهارة (لازم الفائدة)

تدريب (٢) :

حدّد الغرض من الخبر في كل مما يأتي :
١- قال تعالى على لسان موسى عليه السلام : " ربّ إنـّي ظلمت نفسي فاغفر لي "(الاسترحام)
٢- قال تعالى : " إنـّا لا نضيع أجر من أحسن عملا " (الوعظ والإرشاد)
٣- قال صلـّى الله عليه وسلـّم : " إنـّما الأعمال بالنيـّات " (الوعظ والإرشاد)
٤- قال أبو العتاهية :
إنّ الشباب والفراغ والجده مفسدةٌ للمرء أيٌّ مفسده (الوعظ والإرشاد)
٥- قال صفيّ الدين بن الحلي :
بيضٌ صنائعنا سودٌ وقائعنا خضرٌ مرابعنا حمرٌ مواضينا (الفخر)
٦- قال حافظ إبراهيم مخاطباً أحد حكـّام مصر :
أغليت بالعدل ملكاً أنت حارسه فأصبحت أرضه تشرى بميزان (المدح)
٧- قال بدر شاكر السيـّاب :
وكل عامٍ حين يعشب الثرى نجوع
ما مرّ عام والعراق ليس فيه جوع . (التحسـّر) .

أضرب الخبر :

١. يؤتى بالخبر خاليا من التأكيد إذا كان المخاطب خالي الذهن من الخبر ويُسمى هذا الضرب (ابتدائيا) .
مثال : تبقى البلاد تحت تأثير المنخفض الجوي .

٢. يؤتى بالخبر مُؤكدا بمؤكد واحد إذا كان المخاطب مترددا في قبول الخبر ويُسمى هذا الضرب (طلبيا) .
مثال : (إن الله لا يُقدس أمة لا يأخذ الضعيف فيها حقّه)

٣. يؤتى بالخبر مُؤكدا بمؤكدين أو أكثر إذا كان المخاطب منكرا للخبر ويُسمى هذا الضرب(إنكاريا)
مثال : (ألا إنّ حزب الله هم المفلحون)

- المؤكدات منها : إنّ ، أنّ ، لام الابتداء ، نونا التوكيد ، القسم ، (قد) للتحقيق ، أحرف التنبيه (ألا ، أما) ، أحرف الزيادة ، أمّا الشرطية .

تدريب (١) :
بيّن الضرب (النوع) الذي جاء عليه الخبر في كل من الجمل التالية :

١- قال تعالى : " لتبلونّ في أموالكم وأنفسكم " (إنكاري)
٢- قيل لأعرابيّ : ما لك لا تضع العمامة على رأسك ؟ فقال : إنّ شيئاً فيه السّمع والبصر لحقيقٌ بالصّون . (إنكاري)
٣- قال أبو القاسم الشّـابّي :
أنا يا تونس الجميلة في لُـــجِّ الهوى قد سبحتُ أيَّ سباحة (طلبي)
شرعتي حبّك العميق وإنــّي قد تذوّقت مرَّهُ وقَراحَه (إنكاري) .

==========

ثالثا : الإنشاء

الإنشاء الطلبي : استدعاء أمر مطلوب غير حاصل وقت الطلب .
(وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة)
(لا ترجِعُوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض)
فَلَيتَكَ تَحلو وَالحَياةُ مَريـــــــرَةٌ وَلَيتَكَ تَرضى وَالأَنامُ غِضابُ
يا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّم ما أَرَدتَ عَلى نَزيلِ عَرشِكَ خَيرِ الرُسلِ كُلِّهِمِ

أشهر طرق الإنشاء الطلبي :
١. الأمر : (وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة)
٢. النهي : (ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل)
٣. استفهام : كم يبلغ طول نهر الأردن ؟
٤. التمني : فَلَيتَكَ تَحلو وَالحَياةُ مَريرَةٌ
٥. النداء : يا رَبِّ صَلِّ وَسَلِّم ما أَرَدتَ .....

الإنشاء غير الطلبي : الذي لا يستدعي مطلوبا .
أشهر طرق الإنشاء غير الطلبي :
١. التعجب : لله درك ...
٢. المدح : (نعم العبد إنه أواب)
٣. الذم : (بئس الشراب)
٤. القسم : لعمرك ما بالعقل يُكتسب الغنى .
٥. الرجاء : عسى أن يكون الفرج قريبا .

تدريب (١) :
بيّن الطريقة التي جاء عليها الإنشاء الطلبي في ما يأتي :
١- قال تعالى : " يسألونك عن السّاعة أيـّان مرساها " (الاستفهام)

٢- قال عليه الصلاة والسلام : " اتـّق الله حيثما آنت ، وأتبع السيّئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن " (الأمر)
٣- ليت لي أن أعيش في هذه الدنيا سعيداً بوَحدَتي وانفرادي (التمني)
٤- قال عبدالمنعم الرفاعي في غور الأردنّ :
يارحيب الغور والوادي الخصيب دفؤك المرغوب أشواق القلوب (النداء)
٥- يقال : لا تكن ليّناً فتعصرَ ، ولاتكن صلباً فتكسرَ (النهي)

تدريب (٢) :
فرّق بين الإنشاء الطلبي وغير الطلبي ، وبيّن طريقة كل منهما :
١- قال محمود سامي البارودي في الحنين إلى الوطن :
يا حبّذا نسمٌ من جوّها عبقٌ يسري على جدولٍ بالماءِ دفـّاقِ (غير طلبي : مدح)
٢- قال سعيد بن حميد في العتاب :
أقلل عتابك فالبقاء قليل والدهر يعدل تارةً ويميلُ (طلبي : أمر)
٣- قال ذو الرّمـّة :
لعلّ انحدار الدّمع يعقب راحةً من الوجد أو يشفي شجيّ البلابلِ (غير طلبي : رجاء)
٤- قال حافظ إبراهيم :
أيـّها الرافلون في حلل الوشـ ـي يجرّون بالذيول افتخارا
إنّ فوق العراء قوماً جياعـاً يتوارون ذلـّة وانكساراً (طلبي : نداء)
٥- قال دعبل الخزاعيّ :
ما أكثر النـّاس لا بل ما أقلـّهم الله يعلم أنـّي لم أقل فندا
إنـّي لأفتح عيني حين أفتحـها على كثير ولكن لا أرى أحدا (غير طلبي : تعجّب)

==========

الأمـــــر

الأمر : طلب الفعل على وجه الإلزام والتكليف من أعلى منزلة إلى أدنى منزلة وهو المعنى الحقيقي للأمر .

صيغ الأمر :
١. فعل الأمر : (وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول)
٢. المضارع المقرون بلام الأمر : (لينفق ذو سَعَة من سَعته)
٣. اسم فعل أمر : (عليكم أنفسكم) ، حذار ، حيّ ، صه ، هلمّ ، مه ، آمين .
٤. المصدر النائب عن فعل الأمر : (وبالوالدين إحسانا) .

خروج الأمر إلى معانٍ أخرى :
١. النصح والإرشاد : رُبَّ عامٍ أَنتَ فيهِ واجِدٌ وَادَّخِر فيهِ لِعامٍ لا تَجِد
٢. الإباحة : (كلوا من طيبات ما رزقناكم)

عبدالله أبوبكر 0788545207

٣. الدعاء : من أدنى منزلة إلى أعلى منزلة : اللهم اغفر لي .
٤. الالتماس : ويكون السائل والمسؤول من نفس المنزلة .
(فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أيها أزكى طعاما)
قِفا نَبكِ مِن ذِكرى حَبيبٍ وَمَنزِلِ بِسِقطِ اللِوى بَينَ الدَخولِ فَحَومَلِ
٥. التمني : وهو لا يُرجى حدوثه لأنه يخاطب غير عاقل :
ألا أيُّها الليلُ الطويلُ ألا انجلِ
٦. التسوية : الفعل أو عدمه لن يغيّر شيئا
(اصلوها فاصبرا أو لا تصبروا سواء عليكم)
٧. التخيير : أن يفعل أو لا يفعل مع احتمال وجود الخطأ :
فعش واحدا أو صل أخاك فإنه مُقارف ذنب مرة ومجانبه
٨. التعجيز : كما بيّن الله تعالى عجز الأصنام بأن تأتي مثل خلق الله .
(هذا خلق الله فأروني ماذا خلق الذين من دونه)
٩. التهديد : كما بيّن النبي عليه السلام في عبارته (فاصنع ما شئت) وفيها تهديد على الأعمال التي تخلو من الحياء .
١٠. التحقير : كمن لا يكترث للمخاطب كما لا يكترث لطنين الذباب .
فدع الوعيد فما وعيدك ضائري أطنين أجنحة الذباب يضير ؟

تدريب (١) :
بيّن الصيغة التي أتى عليها الأمر في ما يأتي :
١- كلوا من طيّبات ما رزقناكم " (فعل الأمر)
٢- فصبراً في مجال الموت صبراً فما نيل الخلود بمستطاع (المصدر النائب عن فعل الأمر)

تدريب (٢) :
بيّن المعاني التي خرج إليها الأمر في ما يأتي : ، مع ذكر السبب :
١- قال تعالى : (قال ربّ اشرح لي صدري * ويسّر لي أمري * واحلل عقدة من لساني *يفقهوا قولي) (الدّعاء لأنه صدر من الأدنى إلى الأعلى منزلةً) .
٢- قال أبو العلاء المعرّي :
فيا موت زر إنّ الحياة ذميمة ويا نفس جِدّي إنّ دهرك هازل
(التمنّي ؛ لأنّ المطلوب يستحيل الوقوع ، والمخاطب غير عاقل، وهو الموت) .
٣- قال كثير عزّة :
خليليّ هذا ربع عزّة فاعقلا قلوصيكما ثمّ ابكيا حيثُ حلّتِ
الالتماس : لأن الشاعر يخاطب صاحبَيه

تدريب (٣) :
بيّن المعاني التي خرج إليها الأمر مع ذكر السبب :
١- قال تعالى : " قل أنفقوا طوعاً أو كرها لن يتقبّل منكم ، إنكم كنتم قوماً فاسقين "
التسوية ، فقد ساوى الله عزّ وجلّ بين إنفاق الفاسقين طوعاً أو كرها فالمصير عدم القبول.
٢- عش عزيزاً أو مت وأنت آريمٌ بين طعن القنا وخفق البنود
(التخيير، فقد خيّر الشاعر المخاطب بين العيش بعزّة وكرامة،أوالموت في ساحة الوغى) .

تدريب (٤) :

بيّن المعاني التي خرج إليها الأمر مع ذكر السبب :

١- قال تعالى :" وجعلوا الله أنداداً ليضلّوا عن سبيله قل تمتّعوا فإنّ مصيركم إلىالنّار" (التهديد ؛ حيث هدد الله تعالى المشركين بالنّار)

٢- قال إبراهيم المازني : " رفقاً بنفسك إنّني رجلٌ لا بغض في قلبي لمن جهلوا (التحقير ؛ فقد وصف المخاطب بالجهل الذي لا يستحقّ حتّى البغض)

٣- قال الشاعر : أروني أمّةً بلغت مناها بغير العلم أو حدّ الحسام (التعجيز ؛ لأنّ الأمم تتقدّم وتسود إمّا بالعلم أو بالقوّة)

==========

الاستفهام

المعنى الحقيقي للاستفهام : هو طلب العلم بشيء لم يسبق للسائل معرفة به ويكون بإحدى أدوات الاستفهام .

المعاني البلاغية التي يخرج إليها الاستفهام :

١. النفي : خروج الاستفهام عن معناه الحقيقي إلى النفي :

(قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون)

هل الدهر إلا غمرةٌ وانجلاؤها وشيكا وإلا ضِيقةٌ وانفراجها

أراد الشاعر نفي أن يكون الدهر سوى غمرة (شِدّة) ثم تنجلي .

٢. التقرير : - بمعنى التحقيق والتثبيت مثل قوله تعالى" ألم نشرح لك صدرك " أي قد شرحنا لك صدرك .

وقول الشاعر :

أَلستمْ خير من ركب المطايا وأندى العالمين بطون راحِ

أراد الشاعر أن يقرّ بأن ممدوحيه خير الناس شجاعة وكرما فهو عالم بهم .

- أو بمعنى طلب الإقرار مثل : قوله تعالى : ألست بربكم قالوا : بلى . و قوله تعالى : " أوليس الذي خلق السماوات والأرض بقادر على أن يخلق مثلهم بلى وهو الخلاق العليم".

٣. التعجب : أبِنْتَ الدهر عندي كلُّ بِنْت فكيف وصلت إليّ من الزحام

أراد الشاعر أن يتعجب من الحمّى كيف وصلت إليه رغم تزاحم المصائب عليه .

"ألم تر إلى ربك كيف مدّ الظل ولو شاء لجعله ساكنا"

٤. التشويق : (يأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُواْ هَلْ أَدُلُّكمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنجِيكُم مِّنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ * تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ)

أراد الله تعالى إثارة شوق المؤمنين لهذه التجارة المنجية من العذاب الأليم .

٥. الاستبطاء : أمولايَ إني في هواكَ مُعَذّبٌ وَحَتَّامَ أبقى في العذاب وأمكث

يستبطئ الشاعر الخلاص مما يعانيه من الحب .

٦. **الاستحالة : (أنّى يكون له ولد ولم تكن له صاحبة)**
استحالة أن يكون لله ولد - حاشاه تعالى- وهو لم يتخذ صاحبة .

٧. **التسوية : (قالوا سواءٌ علينا أوَعَظتَ أم لم تكن من الواعظين)**
سيقف الكافرون موقفا واحدا من وعظ الرسول عليه السلام لهم ومن عدم وعظه ، وهو بقاؤهم على الكفر .

٨. **التحقير : أأنت مَنْ تَزْعم الحِلْم والكرم ؟**
أراد الاستهانة بالمخاطب وتحقيره فيشكك باتصافه بالحلم والكرم .

٩. **التعظيم : مَنْ للمحافل والجحافل والسُّرى فَقدتْ بِفَقْدِك نَيِّرا لا يَطْلُعُ**
أراد الشاعر تعظيم ممدوحه فهو خير من يقوم بالمحافل وخير من يقود الجيوش .

١٠. **التهويل : (القارعة ما القارعة وما أدراك ما القارعة)**
تهويل للسامع من يوم القيامة .

١١. **التهديد : (ألم نُهْلِكِ الأولين)**
فيه تهديد للآخرين بالعذاب والهلاك إذا ساروا على طريق الذين أهلكهم الله .

تدريب (١) :
بيّن المعنى الذي خرج إليه الاستفهام في كل ممـا يأتي :
١. قال تعالى : " هل أتاك حديث موسى * إذ نادى ربّه بالواد المقدّس طوًى " (التشويق)
٢. قال تعالى : " ومن أظلم ممن منع مساجد الله أن يُذكر فيها اسمه وسعى في خرابها " (النفي)
٣ . قال الشاعر : أمِن ذكر سلمى وتذكارها نثرتَ الدّموع على دارها ؟(التقرير)
٤ . قال حافظ إبراهيم :
أحياؤنا لا يرزقون بدرهـــمٍ وبألفِ ألفٍ ترزق الأمواتُ
من لي بحظّ النـّائمين بحفرةٍ قامت على أحجــارها الصلوات ؟ (التعجّـب)
٥ . قال السيّاب :
إنـّي لأعجب كيف يمكن أن يخون الخائنون ؟
أيخون إنسانٌ بلاده ؟
إن خان معنى أن يكون
فكيف يمكن أن يكون ؟ (التعجّـب)

تدريب (٢) :
بيّن المعنى الذي خرج إليه الاستفهام في كل ممـا يأتي :
١- قال تعالى : " أنـّى لهم الذكرى وقد جاءهم رسولٌ مبين " (الاستحالة)
٢- قال تعالى : " إن الذين كفروا سواءٌ عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون " (التسوية)
٣- قال المتنبّي : حتـّام نحن نساري النـّجم في الظلم وما سراه على خفٍّ ولا قدم . (الاستبطاء)

تدريب (٣) :

بيّن المعنى الذي خرج إليه الاستفهام في كل ممـّا يأتي :

١- قال تعالى : " الحاقّـة * ما الحاقّـة * وما أدراك ما الحاقّـة " (التهويل)

٢- قال تعالى : " وإذا رآك الذين كفروا إن يتخذونك إلا هزوا أهذا الذي يذكر آلهتكم " (التحقير) وحاشا لمحمـّد – صلـّى الله عليه وسلم – أن يـُحـَقـّـر .

٣- قال أبو نواس :

إذا لم تزر أرض الخصيب ركابنا فأيّ فتـًى بعد الخصيب تزور

فتـًى يشتري حسُن الثناء بماله ويعلم أنّ الدائــرات تدور (التعظيم) .

٤- يقال : ألم ترَ صنيعي بالخائن ؟ (التهديد) .

==========

النـــداء

المعنى الحقيقي للنداء : طلب إقبال السامع على المتكلم بأداة تنوب مناب الفعل (أدعو) لأمر ذي بال .

أدوات النداء :

١. الهمزة و (أي) : (لنداء القريب)

٢. يا ، أيا ، وا : لنداء البعيد .

المعاني التي يخرج إليها النداء :

١. تنزيل البعيد منزلة القريب لقربه من النفس :

أسكّان نُعمان الأراك تيقنوا بأنكم في رَبْع قلبي سُكانُ

استخدم أداة النداء للقريب وهي الهمزة للدلالة على قربهم من الشاعر .

٢. تنزيل القريب منزلة البعيد للدلالة على أن المنادى :

أ) عالي المنزلة :

يا مَنْ يُرجى للشدائد كُلِّها يا من إليه المُشتكى والمَفْزَعُ

ينادي الشاعر ربّه القريب دوما من عباده بحرف النداء الياء وهي للبعيد للإشارة إلى عظمة المُخاطب وعلو منزلته .

ب) أو منحط المنزلة :

أولئك أبائي فجئني بمثلهم إذا جَمَعتْنا يا جرير المجامع

ينادي جريرا القريب بأداة نداء وهي للبعيد للإشارة بأنه وضيع الشأن والمنزلة .

ج) أو غافل شارد الذهن فَيُعَدّ كأنه غير حاضر .

يا أيُها السّادر المُزَوّر مِن صَلف مهْلا فإنك بالأيّام مُنْخَدِعُ

ينادي القريبين منه الحاضرين معه بحرف النداء (يا) وهو للبعيد لإشعاره بأنه غافل لاهٍ بعيد عن الواقع .

٣. التحسّر :

"أن تَقُولَ نَفْسٌ ياحَسْرَتَى عَلَى مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ"

فالنفس تتحسّر على تفريطها في حقوق الله بعدما أيقنت بالعذاب فخرج النداء للتحسّر .

عبدالله أبوبكر 0788545207

٤. **الزّجر :**
أفؤادي متى المتاب ألمّا تَصْحُ والشّيبُ فوق رأسي ألّما
يزجر قلبه عن التصابي وقد ملأ شعرَه الشيبُ .

٥. **الإغراء :**
يا باغي الخير أقْبِل
فيه حث على دفع الزكاة إلى مستحقينها .

٦. **التعجب :**
فيالك من ليل كأنّ نُجومه بكل مُغار الفتْل شُدتْ بيذْبُل
يتعجب الشاعر من ثقل الليل على نفسه فلا يكاد يمرّ .

٧. **النُّدْبَة :**
واكَبِدي يا عليُّ بعدك لو كانت تَبُلّ الغَليل واكَبِدي
يتفجع الشاعر على فَقْد ابنه ويُظهر سوء الحال من بعده بأداة النداء (وا) .

٨. **الاستغاثة :**
يا لَقومي ويا لأَمْثال قومي لأناس عُتُوّهم في ازدياد
الشاعر يستغيث بقومه لنصرته على أناس زاد ظلمهم واعتداؤهم عليه .

تدريب (١) :
حدّد أداة النداء في ما يأتي ، وبيّن استخدامها :
١- أيا من يؤمّل طول الحياة وطول الحياة عليه خطر
إذا ما كابرت وبان الشباب فلا خير في العيش بعد الكبر (أيا : للبعيد)
٢- وا حرّ قلباه ممن قلبه شبم ومن بجسمي وحالي عنده سقم (وا : للبعيد)
٣- أبُنيّ إنّي قد كابرت ورابني بصري وفيَّ لمصلح مُستَمتَعُ (الهمزة : للقريب)
٤- ياراقداً عند الظلال مضمّخاً بالطيب مفترش الخلود موسّدا (يا : للبعيد)

تدريب (٢) :
بيّن أدوات النّداء في ما يأتي ، وما جرى منها على الأصل في استعماله ، وما خالف منها الأصل مع ذكر السبب :
١- قال أبو نواس :
ياربّ إن عظمت ذنوبي كثرة فلقد علمت بأنّ عفوك أعظم
(أداة النداء : يا ، استخدمت للقريب وهي للبعيد للدلالة على أنّ المنادى عالي المنزلة)
٢- قال سوار بن مضرب :
يا أيّها القلب هل تنهاك موعظة أو يحدثنْ لك طول الدّهر نسيانا
(أداة النداء : أيّ ، وهي للبعيد ، لكنها استخدمت للقريب ، للدلالة على الغفلة)

عبدالله أبو بكر
0788545207

٣- قال الضبّي في رثاء أخيـه :
أأبَـيَّ لا تبعَد وليس بخالدٍ حيٌّ ومن تصب المنونُ بعيد
(أداة النداء : الهمزة ؛ وهي للقريب ، وقد استخدمت للبعيد (الميت) لقربه من نفس المتكلم (الشاعر) فهو أخوه .

تدريب (٣) :
بيّن المعنى البلاغي الذي خرج إليه النـّداء في ما يأتي :
١- قال حافظ إبراهيم في الرّثاء :
يا درّةً نزعت من تاج والدها فأصبحت حليةً من تاج رضوان (التحسّـر)
٢- قال الشـّاعر :
خليليَّ قوما فاحملا لي رسالـــــةً وقولا لدنيانا التي تتصنـّـــــع
عرفناك يا خدّاعةَ الخـُلق فاغربي ألسنا نرى ما تصنعين ونسمعُ (الزجر) .
٣- قال الشاعر :
يا قلب ويحك ما سمعت لناصح هلا ارعويت ولا اتـَّقيت كلاما (الزجر) .

رابعا : القصر

القصر : تخصيص شيء بشيء بطريق مخصوص هو القصر .
للقصر طرفان : مقصور ومقصور عليه .

من طرق القصر :
١. إنما : ويكون المقصور عليه بعدها مؤخرا عن المقصور .
٢. النفي والاستثناء : ويأتي المقصور عليه بعد أداة الاستثناء .

إنما عمر عادل
عمر : مقصور
عادل : مقصور عليه .
ليس حاتم إلا كريما
حاتم : مقصور
كريما : مقصور عليه .

٣. العطف بالحروف :
بل : ويأتي المقصور عليه بعده .
لكنْ : ويأتي المقصور عليه بعده .
لا : ويأتي المقصور عليه مقابلا لما بعده .

ليس شوقي كاتبا بل شاعرٌ : شوقي هو المقصور وشاعر هو المقصور عليه .
ليس شوقي كاتبا لكن شاعرٌ : شوقي هو المقصور وشاعر هو المقصور عليه .
شوقي كاتب لا شاعرٌ : شوقي هو المقصور و كاتب هو المقصور عليه .

٤. <u>تقديم ما حقّه التأخير ويكون المقصور عليه هو المقدّم</u> .
(إيّاك نعبد وإيّاك نستعين)
خُصّت العبادة بالله وحده فالعبادة مقصور والضمير في (إياك) العائد على الله تعالى مقصور عليه وهو مفعول به ومن حقّه التأخير فتقدّم لإفادة الحصر والقصر .
على الله توكلنا : المقصور (توكلنا) والمقصور عليه (على الله) .
في التأني سلامة : المقصور (سلامة) والمقصور عليه (في التأني) .
زارني محمود : المقصور (محمود) والمقصور عليه الياء في (زارني)

<u>تدريب (١) :</u>
بيّن طريقة القصر في كل مما يأتي ، وحدّد المقصور والمقصور عليه :
١- قال تعالى : " وما محمّد إلا رسولٌ "
الطريقة (النفي والاستثناء) المقصور (محمد) المقصور عليه (الرسالة)
٢- قال شوقي : إنما الدنيا شجونٌ تلتقي وحزينٌ يتأسّى بحزين
الطريقة (إنما) المقصور (الدنيا) المقصور عليه (شجون)

<u>تدريب (٢) :</u>
بيّن طريقة القصر في كل مما يأتي ، وحدّد المقصور والمقصور عليه :
١- قال تعالى : " ولا تحسبنّ الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياءٌ عند ربّهم يرزقون "
الطريقة (العطف بـ لكن) المقصور (الذين قتلوا في سبيل الله) المقصور عليه (أحياءٌ)
٢- يقال : الإنسان ابن يومه لا ابن أمسه .
الطريقة (بالعطف بحرف العطف لا) المقصور (الإنسان) المقصور عليه (ابن يومه) .
٣- ويقال : ليس الكريم السخيّ لكن التقيّ
الطريقة (العطف بـ لكن) المقصور (الكريم) المقصور عليه (التقيّ) .
٤- قال ابن المعتزّ :
وما العيش إلا مدّةٌ سوف تنقضي وما المال إلا هالك وابن هالك .
الطريقة : النفي والاستثناء . المقصور : العيش ، المقصور عليه : مدّة .
الطريقة : النفي والاستثناء . المقصور : المال ، المقصور عليه : هالك .

<u>تدريب (٣) :</u>
بيّن طريقة القصر في كلّ مما يأتي ، وحدّد المقصور والمقصور عليه :
١- قال تعالى : " وما يعلم تأويله إلا الله "
٢- وقال تعالى : " وما توفيقي إلا بالله "
٣- قال صلى الله عليه وسلم : " إنما الأعمال بالنيّات وإنما لكل امرئٍ ما نوى "
٤- قال حافظ إبراهيم :
إنما الحقّ قوّةٌ من قوى الدّيّـــانِ أمضى من كل أبيض هندي
٥- قال البارودي :
فما تصدق الآمال إلا لفاتكٍ إذا هم لم تعطِـفه قارعةُ العذلِ
٦- قال محمد بن يسير من شعراء العصر العبّـاسيّ :

إني رأيت وفي الأيّام تجربةً للصبر عاقبةً محمودة الأثر

٧- قال أبو العلاء المعرّي :

تعبٌ كلها الحياة فما أعجـــبُ إلا من راغبٍ في ازدياد

٨- يقال : الشاعر مولودٌ لا مصنوع .

٩- قال الشاعر :

ليس اليتيم الذي قد مات والده بل اليتيم يتيم العلم والأدبِ

١٠- قال شوقي :

إنـّما من كتابه يـُتـَوفـّى الـ مرء لا من شبابه واكتهاله

١١- قال المازنيّ :

وما طاف الكرى بالعين إلا ليفتحها على الكـُرَب العظام

وفي ظلم القبور لنا مجيرٌ يجلـّي وحشة العيش الجـَهامِ

الرقم	طريقة القصر	المقصور	المقصور عليه
١	النفي والاستثناء	علم التأويل	الله
٢	النفي والاستثناء	التوفيق	الله
٣	إنما	الأعمال	النيات
٤	إنما	الحق	قوة
٥	النفي والاستثناء	صدق	فاتك
٦	تقديم ما حقه التأخير	تجربة | عاقبة	في الأيام| للصبر
٧	النفي والاستثناء	العجب	راغب
٨	العطف ب لا	الشاعر	مولود
٩	العطف ب بل	اليتم	يتم العلم
١٠	إنما	وفاة المرء	من كتابه
١١	النفي والاستثناء	طواف الكرى	ليفتحها

==========

الوحدة الثانية علم البديع ١

س١- عرّف البديع لغة واصطلاحا .
البديع لغة : الجديد والحديث والمخترع على غير مثال سابق .
اصطلاحا : علم تُعرف به الوجوه والمزايا التي تُكْسب الكلام حُسْنا وقَبولا بعد مطابقته لمقتضى الحال .

س٢- من أول مَن ألّف في البديع ؟
عبدالله بن المعتز العبّاسي في كتابه (البديع) .

س٣- اذكر أهم المؤلفات في البديع .
١. (نقد الشعر) لابن قدامة .
٢. (كتاب الصناعتين) النثر والشعر لأبي هلال العسكري .
٣. (العمدة في محاسن الشعر وآدابه ونقده) لابن رشيق القيرواني .

س٤- ما المقصود بالبديعيّات ؟ وما أشهرها ؟
هي قصائد يشتمل كل بيت منها على لون أو أكثر من ألوان البديع مثل بديعيّة ابن جابر الأندلسيّ التي سمّاها : (الحلة السيرا في مدح خير الورى) وهناك بديعيّة عزّ الدين الموصلي .

س٥- ما أنواع المحسنات البديعيّة ؟
١. المحسنات اللفظيّة وأشهرها الجناس والسجع وردّ العَجز على الصدر .
٢. المحسنات المعنويّة وأشهرها الطباق والمقابلة وحسن التعليل والالتفات والتورية والتقسيم .

==========

المحسنات اللفظيّة

١) الجناس : أن يتشابه اللفظان في النطق ويختلفان في المعنى .
نوعا الجناس :
١. تام : وهو ما اتفق فيه اللفظان في أمور أربعة هي : نوع الحروف وشكلها (ضبطها) وعددها وترتيبها .

الأمثلة :
- **ارعَ الجار ولو جار**

(الجار) و (جار) هما كلمتان متفقتان في اللفظ والنطق ومختلفتان في المعنى بغض النظر عن (أل) التعريف . فـ (الجار) الأول هو من يجاورك في السكن و(جار) الثانيّة بمعنى ظَلَمَ .

- **(ويوم تقوم الساعة يُقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة)**

كلمة (الساعة) تعني يوم القيامة و(ساعة) الثانية تعني فترة قصيرة من الزمن .

ملاحظة : في الجناس التام يكون كل من ركني الجناس وكلمة واحدة كما مرّ سابقا وقد يكون أحد الركنين أو كلاهما مركبا :

عضّنا الدّهر بنَابِه ليت ما حَلّ بنا به

كلمة (نابه) الأولى بمعنى السن والناب والكلمة الثانية (بنا به) عبارة عن جار ومجرور الباء ونا وكذلك الباء والهاء .

٢. غير تام (ناقص) : وهو ما ختلف فيه اللفظان في واحد من الأمور الأربعة السابقة وهي نوع الحروف وشكلها (ضبطها) وعددها وترتيبها .

الأمثلة :

- **قوله عليه السلام : (الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة) اختلفت الكلمتان في حرف من حروفهما ومثلها :**
  (ويل لكل هُمزة لُمَزة) .
- **أما في قول حسّان بن ثابت فتختلف عدد الحروف بين الكلمتين :**
  وكنا متى متى يغز النبي قبيلة نصل جانبيه بالقنا والقنابل

- **وفي :**

يختلف ترتيب الحروف .

- **وفي :**

أهل القُرى مشهورون بالقِرى

هناك اختلاف في الحركات فالقاف الأولى مضمومة والقاف الثانية م٠كسورة .

تدريب (١) :

في كل مثال من الأمثلة الآتية جناس تامّ ، بيّن موضعه :

١- قال أبو العلاء المعرّي :

لم نلق غيرك إنساناً يُلاذ به فلا بَرحتَ لعين الدّهر إنسانا

٢- وقال أيضاً :

إذا الخيل جابت قسطل الحرب صدّعوا صدور العوالي في صدور الكتائب

٣- وقال أبو الفتح البستي :

إلى حتفي سعى قدمي أرى قدمي أراق دمي

٤- يقول الزاهد :

" اللقمة تكفيني إلى يوم تكفيني "

٥- يقال :

فلانٌ يضرب في البيداء فلا يضلّ ، ويضرب في الهيجاء فلا يكلّ "

٦- قال عمر بن علي المطوعي :

لا تعرضنّ على الرواة قصيدةً ما لم تبالغ قبل في تهذيبها

فمتى عرضت الشعر غير مهذبٍ عدّوه منك وساوساً تهذي بها

عبد الله أبو بكر 0788545207

٧- علا محمّد – عليه السلام – على جميع الأنـام .
٨- قال أبو العلاء المعرّي :
لو زارنا طيف ذات الخال أحيانا ونحن في حفر الأجداث أحيانا

تدريب (٢) :
في كل مثال من الأمثلة الآتية جناس غير تامّ ، وضـّحه ، وبيّن لم كان غير تامّ ؟
١- قال تعالى : " وهم ينهون عنه وينئون عنه " (لاختلاف نوع الحروف الهاء والهمزة)
٢- قال تعالى : " والتفـّت الساق بالساق * إلى ربّك يومئذٍ المساق "(لاختلاف عدد الحروف)
٣- قال تعالى : " وجوهٌ يومئذٍ ناضرة * إلى ربـّها ناظرة " (لاختلاف نوع الحروف ظ ،ض)
٤- قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم - : " اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا " (لاختلاف ترتيب الحروف رو ، عو)
٥- قال أحمد شوقي :
اختلاف النهار والليل ينسي اذكرا لي الصبا وأيـّام أنسي (لاختلاف نوع الحروف يـ ، أ)
٦- قال عبدالله بن رواحه يمدح النبيّ – صلى الله عليه وسلم - :
تحمله الناقة الأدماء معتجزاً بالبـُرد كالبدر جلـّى نوره الظـّلـَما (لاختلاف ترتيب الحروف)
٧- قال البحتريّ :
نسيم الروض في ريح شـَمـَالٍ وصوبُ المزن في راحٍ شـَمول (لاختلاف نوع الحروف ا ، و)
٨- قال أبو تمـّام :
بيض الصفائح لا سود الصحائف في متونهنّ جلاءُ الشكّ والرّيبِ (لاختلاف ترتيب الحروف)

تدريب ٣ :
بيّن مواضع الجناس في ما يأتي وبيّن نوعه في كل مثال :
١- قال تعالى : (فأما اليتيم فلا تقهر * وأما السائل فلا تنهر) (غير تام)
٢- قال تعالى على لسان هارون: " إني خشيت أن تقول فرّقتَ بين بني إسرائيل " (غير تام)
٣- قال تعالى : " ذلكم بما كنتم تفرحون في الأرض بغير الحقّ وبما آنتم تمرحون " (غير تام)
٤- قال أحمد شوقي : وسلا مصر هل سلا القلب عنها (تام) أو أسا جرحها الزمان المؤسّـي (غير تام)
٥- قال صفيّ الدين الحلـّي :
ورد الربيع فمرحباً بوروده وبنور بهجته ونـَور وروده (غير تام بين نـُور نَور) (تام بين وروده بمعنى مجيئه ووروده بمعنى الأزهار)
٦- قال الحريري :
لهم في السير جري السيل ، وإلى الخير جري الخيل .(غير تام)
٧- قال الشاعر في رثاء صغير اسمه يحيى :
وسمـّيته يحيى ليحيا فلم يكن إلى ردّ أمر الله فيه سبيل (غير تام)
٨- قال أحد الأدباء :
رحم الله امرءاً أمسك ما بين فكـّيه ، وأطلق ما بين كفـّيه . (غير تام)
٩- قال عبد المنعم الرفاعي يخاطب مدينة عمـّان :
وصَفـّقي مرحاً واستبشري فرحاً فكم من الحبّ ما لبّى وما غلبا (غير تام)
١٠- لا تنال الغـُرَر إلا بركوب الغـَرَر . (غير تام)

١١- قال أبو العلاء المعرّي :
والحُسن يَظهَرُ في بيتين رونقه بيتٌ من الشِّعر أو بيتٌ من الشَّعر (غير تام)
١٢- قال أبو فراس الحمدانيّ :
من بحر شعركَ أغترف وبفضل علمك أعترف (غير تام)
١٣- قال ابن رشيق :
إذا رماك الدهر في معشرٍ قد أجمع النّاس على بغضهم
فدارهم ما دمت في دارهم وأرضهم ما دمت في أرضهم (تام)
١٤- قال أحمد شوقي :
فاق البدور وفاق الأنبياء فكم بالخُلق والخَلق من حسنٍ ومن عِظَم (غير تامّ)

تدريب (٤) :
١- قال أبو الفتح البستي :
ناظراه في ما جرى ناظراه أو دعاني أمُت بما أودعاني
٢- قال رسول الله – صلّى الله عليه وسلّم - : " الظلم ظلماتٌ يوم القيامة "
٣- وقال أبو تمّام :
فيا دمع أنجدني على ساكني نجد
أ- يشتمل بيت أبي الفتح على موضعين من مواضع الجناس التام ، عيّنهما مع التوضيح.
(جناس تامّ بين ناظراه بمعنى جادلاه وناظراه بمعنى عيونه ، وجناس تام بين أو دعاني بمعنى اتركتني ، وأودعاني بمعنى تركا عندي من الأثر)
ب- ماذا يسمّي البلاغيون نوع الجناس في المثالين الأخيرين ؟ (جناس تام)

==========

٢- السجع :
وهو توافق الفاصلتين أو الفواصل في الحرف الأخير .
فطاوعْنا القدر ، وعزمنا السفر ، التماسا لبرء الداء ، بتبديل الهواء .
(رحم الله عبدا تكلّم فغنم أو سكت فسلم)

تدريب ١ :
بيّن السّجع في الأمثلة التالية :
١- قال رسول الله – صلّى الله عليه وسلّم : " اللهمّ إنّي أدرأ بك في نحورهم ، وأعوذ بك من شرورهم " .
٢- و قال رسول الله – صلّى الله عليه وسلّم : " رحم الله عبداً تكلّم فغنم أو سكت فسلم "
٣- " عند الامتحان يكرم المرء أو يهان "
٤- قال أبو صخر الهذليّ :
سودٌ ذوائبها بيضٌ ترائبها محضٌ ضرائبها صيغت من الكرم
٥- من تأنّى ، نال ما تمنّى .
٦- إذا أردت أن تطاع فسل ما يستطاع .

٧- كتب ابن الروميّ إلى مريض : " أذن الله في شفائك ، وتلقّى داءك بدوائك ، ومسح بيد العافية عليك ، ووجّه وفد السلامة إليك "
٨- قال أعرابيّ : " اللهمّ إن آنتَ قد أبليتَ ، فإنّك طالما عافيتَ "
٩- وقال أعرابيّ لرجلٍ سأل لئيماً : " نزلت بوادٍ غير ممطور ، وفناءٍ غير معمور ، ورجلٍ غير ميسور ، فأقم بندم ، أو ارتحل بعدم "
١٠- وقال أبو حيّان التوحيديّ في الإمتاع والمؤانسة : " ما أغفل الإنسان عن حقّ الله الذي له هذا الملك المبسوط ، وهذا الفَلَك المربوط "

تدريب ٢ :
اقرأ القطعة الآتية مما قاله المويلحي في وصف باريس وأضوائها ، وازدحام النّاس فيها ، ثمّ بيّن مواضع السّجع فيها :
(وبلغنا من سفرنا المدى ، فألقينا بباريس العصا ، فلا القبائل تُدعى وتُهرع ، ولا الجيوش تُحشَد وتُجمع ، ولا الموتى وهم ينشرون ، ولا الخلق وهم يحشرون ، يضاهي ما القوم فيه من ازدحام واقتحام ، واصطدام والتحام ...)

تدريب ٣ :
بيّن مواضع السّجع في رسالة أمين الريحاني الذي أبدى رأيه في كتاب لصديق له :
" (أعيد إليك تأليفك ، وأشكرك على فضلك الذي لا يتعامى عن فضلٍ سواك ، ولا يخلو من الأشواك . وقد سألتني إبداء رأيي في هذا الكتاب ، وحبّذا لو سألتني إبداء لطف الأحباب ، أو شيئاً من هذا الباب ، فإنّ الرأي القويم وإن لان ، لمنبوذٌ في هذا الزمان ، والتجمّل وإن شان ، لأحَبُّ إلى الناس من الأصفر الرنّان)

٤- رد العجز على الصدر (التصدير)
أ) رد العجز على الصدر (التصدير) في النثر : هو جعل أحد اللفظين المكررين (المتفقين في اللفظ والمعنى) أو المتجانسين (المتشابهين في اللفظ دون المعنى) في أول العبارة واللفظ الثاني في آخرها .

الأمثلة :
(وهب لنا من لدنك رحمة إنّك أنت الوهّاب) ... اللفظان متفقان في اللفظ والمعنى .
(سائل اللئيم يرجع ودمعه سائل) ... اللفظان متشابهان في اللفظ دون المعنى .

ب) رد العجز على الصدر (التصدير) في الشعر :أن يأتي اللفظ الأول في أول الشطر الأول (الصدر) أو وسطه أو آخره أو في أول الشطر الثاني (العجز) وأن يأتي اللفظ الآخر المكرر أو المتجانس في آخر البيت .

الأمثلة :
١. ناحت الأرض على أربابها أين مَنْ يَسْمَع مِنْ أراضي النّواحا
٢. إذا لم تستطع شيئا فَدَعْه وجاوزه إلى مـــا تستطيع
٣. أمَلْتُهم ثُمّ تأمّلتُهُـــــم فَلاح لي أن ليس فيهم فَلاحْ
٤. ذوائبُ سودٌ كالعناقيدِ أُرسلتْ فمِنْ أجْلها منها النفوسُ ذوائبُ

بداية أبو بكر
0788545207

الملاحظ أن :

١. جاءت الكلمة في أول الشطر الأول في المثالين الأول والرابع كما جاءت الكلمة في البيت الثاني في وسط الشطر الأول وفي البيت الثالث جاءت في أول الشطر الثاني .

٢. اللفظان مكرران في المثالين الأول والثاني .

٣. اللفظان متجانسان في المثالين الثالث والرابع .

تدريب ١ :

بيّن مواضع ردّ العجز على الصدر في ما يأتي :

١- قال تعالى : " أتخشونهم والله أحقّ أن تخشوه "

٢- قال تعالى : " والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا "

٣- قال تعالى : " وأحسنوا إنّ الله يحبّ المحسنين "

٤- قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم : " من مقت نفسه في ذات الله ، آمنه الله من مقته "

٥- " القتل أنفى للقتل "

٦- " الحيلة ترك الحيلة "

تدريب ٢ :

بيّن مواضع ردّ العجز على الصّدر في الأبيات الشعريـّة التالية :

١- مشيناها خطىً كتبت علينا ومن كتبت عليه خطىً مشاها

٢- زعم الفرزدقا أن سيقتل مربعاً أبشر بطول سلامةٍ يا مربع

٣- أطلّ علينا الفجر من أوّل المدى وما زال فينا ساكنا ذلك الفجر

ويا سيّدي الأردنّ من كان صبرُهُ آصبرك جبّـاراً به يشرف الصّبر

٤- وما كان ذي لبّ بمؤتيك نصحه ولا كان مؤتٍ نصحه بلبيب

٥- سريع إلى ابن العمّ يلطم وجهه وليس إلى داعي النـّدى بسريع

٦- وللحوادث سلوانٌ يسهـّلها وما لما حلّ بالإسلام سلوانُ

قواعدٌ كن أركان البلاد فما عسى البقاء إذا لم تبقَ أركان

٧- القدس قدسي والقباب صوامعي ولهم كهوف للخنا وصوامع

٨- تمتـّع من شميم عرار نجدٍ فما بعد العشيّـة من عرار

٩- أبـُنيّ لا تنطق فقد ألجمتني أوّاه كم يؤذي الكريمَ لجامُ

١٠- نسلت جندك الكماة من الصِّيد فجرّدتهم كماة وصيـــدا

١١- وطني يا مدّ عينـي ويدي وأمانيّ إذا عزّت أمانــي

تدريب ٣ :

قال أبو هلال العسكريّ :

١- ألا لا يذمُّ الدهرَ من كان عاجزاً ولا يعذل الأقدار من كان وانياً

٢- فمن لم تبلـّغه الأماني نفسه فغير جديرٍ أن ينال المعاليا

٣- وقفت على يحيى رجائي وإنـّما وقفت على صوب الربيع رجائيا

٤- إذا ما الليالي أدركت ما سعت لــه تمطـّيت جدواه ففُـتُّ الليالي

أ- اشرح البيت الثاني شرحاً وافياً

أي أنّ الذي لا يستطيع أن يحقـّق نفسه وذاته فلا يستحقّ أن ينال المعالي والأمورالعظيمة .

ب- عيّن مواضع ردّ العجز على الصّدر في الأبيات السابقة . (التي تحتها خط)

تدريب ٤ :

عيّن المحسّنات اللفظية في الأبيات الآتية (لابن زيدون) مخاطباً صديقه الوزير أبا حفص بن برد وهو في السجن :

ما على ظنّـي بأسُ يجرح الدهر ويأســو (جناس غير تام)
ربّـما أشرفَ بالمر ء على الآمــال باسُ
ولقد ينجيك إغفــا لٌ ويرديك احتــراس
والمحاذير سهــامٌ والمقادير قيـــاسُ (جناس غير تام)
وَلَـكَم أجدى قعودٌ ولَكَم أكدى التمـاسُ (جناس غير تام)
نلبس الدنيا ولكــن متعةً ذاك اللبــاسُ (ردّ العجز على الصدر)
يا أبا حفصٍ وما سا واك في فهمٍ إيــاسُ
أذؤبٌ هامت بلحمـي فانتهاشٌ وانتهــاسُ (جناس غير تام)
إن قسا الدهر فللمــا ء من الصّخر انبجاسُ
ولئن أمسيت محبــو ساً فللغيث احتبــاس (رد العجز على الصدر)
لا يكن عهدك ورداً إنّ عهدي لــك آسُ (رد العجز على الصدر)
واغتنم صفو الليــالي إنما العيش اختــلاسُ

==========

المحسنات المعنوية

١. الطباق .
٢. المقابلة .
٣. التورية .
٤. التقسيم .

- **الطباق** : وهو نوعان :

أ) طباق الإيجاب : هو ما كان تقابل المعنيين فيه بالتضاد وهو طباق مباشر لا تُستخدم فيه أدوات ووسائط لغوية .

الأمثلة :

من الأسماء :

- (هو الأول والآخر والظاهر والباطن)
- عدوك من صديقك مستفاد فلا تسْتكثرنّ من الصحاب

من الأفعال :

- أما والذي أبكى وأضحك والذي أمات وأحيا والذي أمره الأمر

من الأحرف :

- (لا يكلف الله نفسا إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت)

عبدالله أبو بكر 0788545207

من الاسم والفعل :

- **(أومن كان ميتا فأحييناه)**
- **فيا موت زُرْ إنّ الحياة ذميمةٌ ويا نفس جدّي إنّ دهرك هازل**

ب) طباق السلب : هو أن يُجْمَعَ بين فعليّ مصدر واحد أحدهما مثبّت والآخر منفي أو أحدهما أمر والآخر نهي .

الأمثلة :

- **(تعلم ما في نفسي ولا أعلم ما في نفسك إنّك أنت علاّم الغيوب)**
- **ونُنكرُ إن شئنا على الناس قولهم ولا يُنكرون القول حين نقول**
- **(اصلوها فاصبروا أو لا تصبروا سواء عليكم)**

تدريب ١ :

بيّن مواضع الطباق في الأمثلة الآتية :

١- قال تعالى : " وفي الأرض قطع متجاورات وجنات من أعناب وزرعٌ ونخيلٌ صنوانٌ وغير صنوان "

٢- قال تعالى : " هو الذي خلقكم فمنكم كافر ومنكم مؤمن "

٣- وقال تعالى : " وتحسبهم أيقاظاً وهم رقودٌ "

٤- وقال تعالى : " ولهنّ مثل الذي عليهنّ بالمعروف وللرجال عليهنّ درجة "

٥- قال تعالى : " قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون "

٦- قال عليه الصلاة والسلام : " اللهم لا مانع لما أعطيت ، ولا معطي لما منعت "

٧- قال المتنبيّ :

ولقد عُرفتَ وما عُرفتَ حقيقةً ولقد جُهلتَ وما جُهلتَ خمولا .

٨- قال بشارة الخوري :

يبكي ويضحك لا حزناً ولا فرحاً كعاشقٍ خطّ سطراً في الهوى ومحا
لو كنتِ تدرين ما ألقاه من شجنٍ لكنتِ أرفقِ من آسى ومن صفحا

٩- وقال أيضاً :

وخير الناس ذو حسبٍ قديمٍ أقام لنفسه حسباً جديدا
وشرّ العالمين ذوو خمولٍ إذا فاخَرتهم ذكروا الجدودا

١٠- وقال يطالب المهاجرين بالعودة إلى قراهم :

عودوا إلى تلك القرى فلقد سلختكُمُ عن قلبها المدنُ

تدريب ٢ :

بيّن مواضع الطباق في الأمثلة الآتية ، ووضّح نوعه :

١- قال أحمد رامي في مهرجان الشعر في دمشق :

غبت عنكم حولاً وما غاب عنّي ما شجا خاطري وشاق عيوني (طباق سلب)

٢- قال حافظ إبراهيم في تحيّة الشام :

متى أرى الشرق أدناه وأبعده عن مطمع الغرب فيه غيرَ وسنان (إيجاب)

النيل وهو إلى الأردنّ في شغفٍ يهدي إلى بردى أشواق ولهـان

٣- قال عبدالمنعم الرفاعي في تحيّة الجيش العربيّ :

أيّها الجيش من كتائب حطّين وقد عانق القديم الجديدا (إيجاب)

٤- قال أبو نواس :

تعجبينَ من سقمـي صحَّتي هي العجبُ (إيجاب)

٥- قال ابن رشيق :

وقد أطفأوا شمس النهار وأوقدوا نجوم العوالي في سماء عجاج (إيجاب)

٦- قال أبو الحسن الأنباريّ :

علوّ في الحياة وفي الممات بحقّ تلك إحدى المعجزاتِ (إيجاب)

٧- قال عليّ بن الجهم :

عيون المها بين الرصافة والجسر جلبن الهوى من حيث أدري ولا أدري (سلب)

٨- قال صالح بن عبد القدّوس :

المرء يجمع والزمان يفرّق ويظلّ يرقع والخطوب تمزّق (إيجاب)

٩- قال أبو فراس الحمدانيّ :

فليتك تحلو والحياة مريرةٌ وليتك ترضى والأنام غضابُ (إيجاب)

وليت الذي بيني وبينك عامرٌ وبيني وبين العالمين خراب (إيجاب)

تدريب ٣ :

بيّن مواضع الطباق في الأبيات الآتية مع بيان نوعه :

١- قال حاتم الطائيّ :

شربنا بكأس الفقر يوماً وبالغنى وما منهما إلا سقانا به الـدّهر (إيجاب)

فما زادنا بغياً على ذي قرابةٍ غنانا ولا أزرى بأحسابنا الفقـر (إيجاب)

أ "ماويّ" : إنّ المال غادٍ ورائحٌ ويبقى من المال الأحاديثُ والذكر (إيجاب)

تدريب ٤ :

اقرأ في ما يأتي ما آتبه ابن بطوطه في وصف مصر ثمّ بيّن الطباق في أسلوبه :

(هي مجمع الوارد والصادر ، ومحط رجل الضعيف والقادر ، بها ما شئت من عالمٍ وجاهل ، وجادٍ وهازل ، وحليمٍ وسفيه ، ووضيع ونبيه ، وشريفٍ ومشروف ، ومنكر ومعروف ، تموج موج البحر بسكّـانها ، وتكاد تضيق بهم على سعة مكانها)

تدريب ٥ :

حوّل طباق الإيجاب في المثال الآتي إلى طباق سلب :

(العدوّ يظهر السيّئة ، ويخفي الحسنة)

الإجابـة : (العدوّ يظهر السيّـئة ولا يظهر الحسنة)

تدريب ٦ :

حوّل طباق السلب في المثال الآتي إلى طباق إيجاب :

(يعلم الإنسان ما في اليوم والأمس ، ولا يعلم ما يأتي به الغد)

الإجابـة : يعلم الإنسان ما في اليوم والأمس ، ويجهل ما يأتي به الغد) .

- **المقابلة :**

وهي أن يؤتى بمعنيين متوافقين أو أكثر ثم يُؤتى بما يُقابل ذلك على الترتيب .

الفرق بين الطباق والمقابلة أن : الطباق يكون بين معنى واحد وما يُقابله أما المقابلة فتكون بين معنيين أو أكثر وما يقابلها على الترتيب .

من أغراض المقابلة : توضيح المعنى والإقناع به والاستدلال عليه والإيقاع الداخلي والتصوير الفني .
المُقابلة تكون بالأضداد وبغير الأضداد .

الأمثلة :

- **(أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين)**
- **ما أحسن الدّين والدنيا إذا اجتمعتا وأقبحَ الكفرَ والإفلاس بالرجل**
- **(فأما من أعطى واتقى * وصدّق بالحسنى * فسينسره لليسرى * وأما من بخل واستغى * وكذّب بالحسنى * فسينسره للعسرى *)**

تدريب ١ :
بيّن موضع المقابلة ونوعها في ما يأتي :
١- قال تعالى : " ويحلّ لهم الطيّبات ويحرّم عليهم الخبائث "
٢- قال عليه الصلاة والسلام : " (دع ما يريبك إلى ما لا يريبك ، فإنّ الصدق طمأنينة ، والكذب ريبة)
٣- قال أبو بكر الصدّيق - رضي الله عنه – في وصيته عند الموت :
(هذا ما أوصى به أبو بكر عند آخر عهده بالدنيا خارجاً منها ، وأول عهده بالآخرة داخلاً فيها)

٤- قال ابن المعتزّ :
ربّ أمرٍ تتّقيه جرّ أمراً ترتجيه
خفي المحبوب منه وبدا المكروه فيه
٥- قال أبو تمّام :
يا أمّةً كان قبح الجور يسخطها دهرا فأصبح حسن العدل يرضيها
٦- خاطب المنصور محمد بن عمران الطلحيّ قائلاً :
(بلغني أنّك بخيل ، فقال : يا أمير المؤمنين : ما أجمدُ في حقّ ، ولا أذوبُ في باطل)
٧- قال خالد بن صفوان يصف رجلاً :
(ليس له صديقٌ في السّر ، ولا عدوّ في العلانية)
٨- قال البحتري :
فإذا حاربوا أذلّوا عزيزاً وإذا سالموا أعزّوا ذليلاً
٩- قال الشاعر :
على رأس عبدٍ تاج عزٍّ يزينه وفي رجل حرٍّ قيدُ ذلٍّ يشينه

عبدالله أبوبكر 0788545207

تدريب ٢ :

ميّز الطباق من المقابلة ، وعيّن طرفي كل منهما في ما يأتي :

١- قال تعالى : " ويرجون رحمته ويخافون عذابه " (مقابلة)

٢- قال تعالى : " وتخرج الحيّ من الميّت وتخرج الميّت من الحيّ " (طباق)

٣- قال عبد المنعم الرفاعي :

عمّان يا حلم فجرٍ لاح واحتجبا عفواً إذا محت الأيّام ما كُتبا (طباق)

٤- قال حافظ إبراهيم في وصف الشمس :

هي موتٌ وحياةٌ للورى وضلالٌ وهدى للغابرين (طباق)

٥- قال أحمد رامي مخاطباً بغداد :

إيه بغداد والليالي كتاب ضمّ أفراحنا وضمّ المآسي (طباق)

عبث الدهر في بساتينك الغنّاء والدهر حين يعبث قاسي

٦- قال بشارة الخوري :

بردى شقيق النيل منذ أميّةٍ جمعاً على الأفراح والأتراح (طباق)

٧- قال المنصور : (لا تخرجوا من عزّ الطاعة إلى ذلّ المعصية) (مقابلة)

٨- قال إيليا ابو ماضي :

لم أجد في القصر شيئاً ليس في الكوخ المهين (طباق)

أنا في هذا وهذا عبد شكّ ويقين (طباق)

وسجين الخالدَين : الليل والصبح المبين (طباق)

هل أنا في القصر أم في الكوخ ؟ لســت ادري . (طباق)

٩- قال النابغة :

وإن هبطا سهلاً أثارا عجاجةً وإن عَلَوا حَزناً تشظّت جنادل (مقابلة)

تدريب ٣ :

في كل مقابلة طباق وليس في الطباق مقابلة . اشرح العبارة السابقة بأمثلةٍ دالّة .

الطباق عبارة عن كلمتين متقابلتين (طويل ، قصير) أما المقابلة فهي طباق بين أكثر من طرفين ، مثل (طول الليل و قصر النهار)

○ التورية :

أن يذكر المتكلّم لفظا له معنيان وهذا اللفظ ظاهر غير مراد وتعمل القرينة والسّياق على ترشيحه وبعيد خفي هو المراد .

الأمثلة :

- **قالوا وقد شنّوا إلى الحرب غارة دعوني فإني آكل الخبزَ بالجُبْنِ**

لكلمة (الجُبْن) معنيان : الأول ما يؤكل وهو المصنوع من الحليب وهو ملغيّ هنا والثاني بمعنى الخوف وعدم الشجاعة وهو المدلول الثاني المقبول .

الشاعر يريد المعنى البعيد وهو الخوف وليس المعنى القريب المتبادر للذهن لأنه جاء مع أكل الخبز.

- **وخَلطتم بعض القرآن ببعضه فجعلتم الشعراء في الأنعام**

الشعراء والأنعام من أسماء سور القرآن وهذا ما يتبادر إلى ذهن المخاطب ولكن الشاعر قصد الشعراء هم الذين ينظمون الشعر وقصد بالأنعام الغنم والبقر ومعنى ذلك أن الناس الذين يتحدّث عنهم الشاعر لا يُقَدّرون الشّعر .

تدريب ١ :

بيّن التورية في ما يأتي :

١- رفقاً بخلٍّ ناصـــــــــح أبليته صدّاً وهجرا
وافاك سائل دمعـــــــــه فرددته في الحال نهرا
المعنى القريب : نهر الماء ، المعنى البعيد : الزجر

٢- قال ابن نباته :

والنّـهر يشبه مبردا فلأجل ذا يجلو الصّـدا
المعنى القريب : الصّـدا : ما يعلو المعدن من الصدأ
المعنى البعيد : صدى الصّـوت وتردده

٣- وقال الصلاح الصّـفدي :

يا عاذلي في هواه إذا بدا كيف أسلـو
يمرّ بي كل يـوم وكلما مرّ يحلو
المعنى القريب : مرّ أي مشى بجانبي (من المرور)
المعنى البعيد : مرّ ، أي صار مُرّاً (عكس الحلو)

٤- قال سراج الدين الورّاق :

أصون أديم وجهي عن أناسٍ لقاءَ الموت عندهم الأديبُ
ورَبُّ الشّـعر عندهم بغيضٌ ولو وافى به لهُمُ حبيبُ
المعنى القريب : حبيب أي محبّـب
المعنى البعيد : اسم شخص

٥- قال أبو الحسين الجزّار :

كيف لا أشكر الجزارة ما عشتُ حفاظاً وأهجره الآدابا ؟
وبها صارت الكلاب ترجّـينـــــي وبالشعر كنت أرجو الكلابا .
المعنى القريب : الكلاب : الحيوانات
المعنى البعيد : اللؤماء من القوم الذين كان يرجو الشاعر عطاياهم .

تدريب ٢ :

بيّن المعنى المقصود في كل كلمة تحتها خط في ما يأتي :

١. قال نصير الدين الحمامي :

جودوا لنسجع بالمديح على علاكم سرمدا

إصدارات الأستاذ عبدالله أبوبكر :

- **اللغة العربية (مهارات) المستويان الثالث والرابع**
- **الثقافة الإسلاميّة المستوى الثالث .**
- **الثقافة العامة المستويان الأول والثاني .**
- **العلوم الإسلامية للأدبي المستويان الثالث والرابع**
- **القضايا الأدبية للأدبي المستويان الثالث والرابع**
- **البلاغة والنقد الأدبي المستويان الثالث والرابع .**
- **الوجيز الكافي في قواعد مهارات الاتصال**

عبدالله أبوبكر
0788545207

فالطير أحسن ما تغرّد عندما يقع النـّدى (الكرم والجود)

٢. قال عزّ الدين الموصليّ :
لحظتُ من وجنتها شامـــةً فابتسمت تعجب من حالـــي
قالت : قفوا واستمعوا ما جرى قد هام عمّـي الشيخ في خالي (الخال هي الشامة)

٣. قال ابن نـُباتة :
بروحي جيرةٌ أبقوا دموعي وقد رحلوا بقلبي واصطباري
كأنّا للمجاورة اقتسمنـــــا فقلبي جارهم والدّمع جـاري (سائل)

٦. التقسيم :

أن يُذكر متعدد ثم يُضاف إلى كل من أفراده ما له على جهة التعيين .
فإنّ الحقّ مقطعه ثلاث يمينٌ أو نفارٌ أو جلاء
لقد أُعجب عمر بن الخطاب –رضي الله عنه- بقول زهير أيما إعجاب ... فقد استوفى زهير الطرق الممكنة لإظهار الحق ، فإما يكون باليمين (القسم) ، وإما أن يكون بالمنافرة ، فيرفع المتخاصمون أمرهم إلى القاضي ،وإما أن يكون بالجلاء ،وهو انكشاف الأمر بالحجة والدليل .

(كَذَّبَتْ ثَمُودُ وَعَادٌ بِالْقَارِعَةِ * فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهْلِكُوا بِالطَّاغِيَةِ * وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ)
لقد ذكرالله تعالى (ثمود وعاد) ثم أضاف إلى ثمود ما يخصهم وهو (إهلاكهم بالطاغية) وإلى عاد ما يخصهم وهو (إهلاكهم بريح صرصر عاتية) .

عيوب القسيم :
١. عدم استيفاء الأقسام المذكورة : صارت حنيفة أثلاثا: فثلثهم من العبيد وثلث من مواليها
لم يذكر الشاعر إلا قسمين من الثلاثة .

٢. أن تكون الأقسام مكررة : فما برحت تومي إليّ بطرفها وتومض أحيانا إذا خصمها غُفْلُ
كلمة (تومض) و (تومي بطرفها) متساويتان في المعنى .
تومي : تشير بعينها . تومض : الاشارة الخفية من العين
٣. أن تكون الأقسام متداخلة غير مستقل بعضها عن بعض :
الناس ثلاثة : عاقل وأحمق وفاجر
فالفاجر قد يكون عاقلا وقد يكون أحمق فالأقسام متداخلة .

تدريب ١ :
بيّن التقسيم في الأمثلة الآتية :
١- قال تعالى : (له ما في السماوات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى)
(ذكر الله تعالى السماوات والأرض ثمّ أضاف لهما ما بينهما ، وما تحت الأرض)
٢- قال عبدة بن الطيّب :
والمرءُ ساعٍ لشيءٍ ليس يدريه والعيش شحٌّ وإشفاقٌ وتأميل

(قسّم العيش إلى : شحّ ، إشفاق ، أمل)

٣- قال عمرو بن الأهتم :
اشربا ما شربتما فهذيلٌ من قتيلٍ أو هارب أو أسيـر
(قسّم الشاعر هذيل إلى : قتيل ، هارب ، أسير)

٤- قال نافع بن خليفة : (يابَنيَّ ، اتـقوا الله بطاعته ، والسلطان بحقـه ، واتقوا الناس بالمعروف ، فقال رجلٌ منهم : ما بقي شيءٌ من أمر الدين والدنيا إلا أمرتنا به)
(ذكر تقوى الله وأضاف لها الطاعة ، ثمّ السلطان بإعطائه حقـه ، واتقاء الناس وأضاف لها المعروف)

٥- قال عليّ بن أبي طالب – رضي الله عنه – في مواجهة أحداث الزمان :
هي حالان : شدّةٌ ورخاء وسجالان : نعمةٌ وبلاءُ
والفتى الحاذق الأديب إذا ما خانه الدهر لم يخنه عزاءُ
(قسّم الأحوال في الدنيا إلى : شدّة ورخاء ، ثمّ قسّم السجالين المتداولين إلى النعمة والبلاء)

٦- قال طُريح بن إسماعيل :
إن يعلموا الخير يخفوه وإن علموا شرّاً أذاعوا ، وإن لم يعلموا كذبوا
(قسّم العلم إلى علم الخير وأضاف له الإخفاء ، وعلم الشرّ وأضاف له النـشر ، وعدم العلم وأضاف له الكذب)
٧- قال نُـصيب :
فقال فريق القوم : لا ، وفريقهم نعم ، وفريقٌ قال : ويحك ما ندري
(قسّم القوم إلى : منهم من قال لا ،، ومنهم من قال نعم ،، ومنهم من قال لا أدري)

<u>تدريب ٢ :</u>
بيّن فساد التقسيم في ما يأتي :
١. كتب بعضهم إلى عامل : (ففكـرتُ مرّةً في عزلك ، ومرّةً في صرفك وتقليد غيرك)
(العيب هو التكرار ؛ حيث أنّ العزل والصرف وتقليد الغير بمعنى واحد)
٢. قال آخر في الحديث عن معركة : (فمن جريحٍ مضرّجٍ بدمائهِ ، وهارب لا يلتفت إلى ما وراءه)
(العيب : عدم وضوح الأقسام ؛ فقد يكون من الجرحى من هو هارب)
٣. (علوم البلاغة ثلاثة : علم البيان ، وعلم المعاني)
(العيب : عدم استيفاء الأقسام)
========== نهاية المقرر ==========

عبدالله أبوبكر
٠٧٨٨٥٤٥٢٠٧